تسمى ذات النطاقين وكانت زوج الزبير
ابن العوام رضى الله عنه فرزقت منه عبد
الله بن الزبير فكانت عائشة رضى الله
عنها تكنى بأم عبد الله لان الخالة احد
الابوين فلما ظفر الحجاج بعبد الله بن الزبير
عيره بالنطاقين فقال له يا ابن ذات
النطاقين فبلغ ذلك امه رضى الله عنها
فارسلت اليه اما قولك يا ابن ذات
النطاقين فهما نطاقى اللذان كنت احمل
فيهما طعام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستر بهما سفرته واما انت
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج بعدى كذاب ومبتدع وانت
المبتدع قد رأيناك وانشدت ،، ،،
وعيرنى الواشون انى احبها ،، ،،
،، ،، وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وروى ان ابا بكر لما انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغار جعل يمشى
ساعة بين يديه وساعة خلفه فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
يا ابا بكر فقال اذكر الطلب فامشى خلفك
واذكر الرصد فامشى بين يديك فلما
انتهى الى الغار قال مكانك يا رسول الله
حتى استبرئ الغار فاستبراه ثم قال
انزل يا رسول الله فنزل قوله وكل طرف
من الكفار عنه عمى اشارة بذلك الى ما روى
عن ابى بكر رضى الله عنه انه حدثهم
قال نظرت الى اقدام المشركين فوق رؤسنا
ونحن فى الغار فقلت يا رسول الله لو ان
احدهم نظر تحت قدميه ابصرنا قال
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
ويجوز قراءة خبر بالكسر على ان المراد به
الكرم ويكون من عطف المتماثلين
معنى المتغايرين لفظا نحو قول الشاعر
اقوى واقفر بعد ام الهيثم ثم قال
رحمه الله تعالى ،،
فالصدق فى الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)